

# سخرية واسعة من #التعديل\_الوزاري في مصر: "فنلندا تقول علينا إيه"



الأحد 14 أغسطس 2022 05:28 م

تصدر وسم "#التعديل\_الوزاري" واسم وزير التعليم السابق في مصر طارق شوقي قائمة الأكثر تداولاً على موقع تويتر في البلاد، بعد موافقة مجلس النواب، المنعقد بشكل طارئ بدعوة من قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، على تغيير 13 وزيراً من حكومة مصطفى مدبولي، كان أشهرهم شوقي، ووزيرة الهجرة نبيلة مكرم، ووزيرة الصحة هالة زايد. تناول المغردون التعديل الوزاري بشكل متباين، بين من سخر من هامشية أدوار الوزراء في النظام المصري وسيطرة العسكر، وبين من هاجم مجلس النواب لدوره المكمل لقرارات السيسي.

وسخروا من الوزراء مثييري الجدل، مثل مكرم التي هاجمت المغتربين وهددتهم بقطع رؤوسهم ونجلها يحاكم بالقتل في الولايات المتحدة، وهالة زايد التي كانت محل كثير من جدل مواقع التواصل، وشوقي الذي خرب التعليم من وجهة نظر أولياء الأمور، بعدما تشدد كثيراً برغبة فنلندا في الاطلاع على التجربة المصرية. وتساءلت شيرين وجدي ساخرة: "برضه ليه تغير وزرا أصلاً؟؟؟ هو دا one man show الوزرا دول أقل من السكرتارية طب دي مناورة لامتصاص الغضب؟ ولا إيه؟".

وغردت الناشطة إسراء عبد الفتاح: "مش قادرة أفهم المغزى من التعديل الوزاري، لا هو تعديل جذري بتغيير الوزارة كلها برئيس الوزراء، ولا هو تعديل سياسات اقتصادية بتغيير الحقائق الاقتصادية! #التعديل\_الوزاري". وسخرت داليا عارف من الإبقاء على وزراء المجموعة الاقتصادية، في ظل انهيار شامل في كل ملفاتها، وقالت: "احنا كنا هنعمل فرح لولوليبى على فكرة لو كنت جبت يوسف بطرس غالى أحسن وزير مالية في العالم قبل يناير رئيس وزرا". حتى المؤيدون والمحسوبون سابقاً على الكتائب، مثل منال عبد العال التي بدأت منذ فترة بهاجمة النظام، سخرت قائلة: "ساب المجموعة الاقتصادية زي ما هي!!".

وعلى نفس الخط سار السياسي المؤيد باسل عادل، وكتب: "تعديل وزاري محبط للغاية وصيحة عالية بأنه (مهلك سر) في ظرف نود فيه التغيير لحل التعقيدات الاقتصادية ومن ثم الانطلاق من بيذل كل هذا المجهود لإحباطنا!! #التغيير\_الوزاري". وفي ظل سيطرة النظام العسكري، قالت غادة شاهيندر: "أشفق على كل وزير باقي، وكل وزير رحل، وأكثر من هذا وذلك أشفق على الشعب #تعديل\_وزاري #مصر يا ريت نستغني عن نص الوزراء وبأخذوا مجلس الشورى في أيدهم وهما ماشيين من باب التقشف الحكومي".

وانتقد الكاتب عمار علي حسن: "أسعدني رحيل طارق شوقي، الوزير المغترب عن واقعنا هذا العابر كانت بين مكتبه ومدرسة المنيرة الإعدادية 30 خطوة، ولو زارها، واستمع إلى المدرسين والتلاميذ لكفانا تجاربه الفاشلة، لكنه لم يفعل بقى طوال الوقت يعيش في عالم افتراضي، مليء بصور ورسوم بيانية ملونة يعرضها على مدارس متهاككة". وفي تغريدة أخرى وصفهم بأنهم موظفون ولا يُعَوَّل عليهم كصانعي سياسة أو متخذي قرار: "قد يسمع كثيرون عن أسماء بعض الوزراء وقت رحيلهم فما أخذ من صلاحيات الوزير أمر يدركه الكل، ولذا لا يعول الناس عليه كصانع سياسة أو متخذ قرار نافذ، إنما "موظف إداري كبير" أو "كبير موظفين" لا يشغله سوى الاستمرار، وعلاقته بالإعلام محسوبة وباهتة، لذا لا يلتفت إليه أحد إلا وقت الأزمات". وعلى طريقة أحمد زكي في فيلم "أيام السادات"، سخر حاتم قائلاً: "يعني إمبارح فنلندا تقلد تجربتنا في التعليم، النهاردة تشيلوا #طارق\_شوقي! فنلندا تقول علينا إيه؟".

وغرد الكاتب الصحفي سليم عزوز قائلاً: "كلهم "عبد المأمور"، فقط "المأمور" قرر تغيير "عبيده"، فإن استبدل "المأمور" عبد مكان عبد، فالسياسات الارتجالية مستمرة! طارق شوقي، ليس صاحب سياسة، أو واضح سياسة، وكذلك غيره من الوزراء الراحلين أو الجدد "حُفَلنا أوزاراً من زينة القوم"!

وقدم الإعلامي أسامة جاويش ملخصاً للتعديل الوزاري، فقال: "شالوا وزيرة صحة متورطة في قضايا فساد وعينوا القائم بأعمالها شالوا وزير تعليم كان يقول العالم بيتعلم من تجربتنا وعينوا المشرف على تسريبات امتحانات الثانوية العامة شالوا وزير سياحة وآثار كانوا يقولوا عليه عظيم وعينوا موظف بنك سابوا وزير الأوقاف مكانه".

بينما ذهب الإعلامي محمد ناصر إلى أن السيسي تركت أزمة عطش المصريين وسد النهضة، وجمع البرلمان من أجل التعديل الوزاري، فقال: "أصدق ما قيل في #التعديل\_الوزاري اللي #السيسي عمله" "أحمد زي الحاج أحمد!" بدل ما السيسي يهز طوله ويشوف حل لأزمة #سد\_النهضة جمع #البرلمان وعمل تعديل وزاري!! وفي داهية عطش #المصريين!

